العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة"

ورقة علمية مقدم استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي

إعداد الباحث:

خالد بن هايف خلف الرقاص

المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم – جامعة الملك عبدالعزيز

كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم علم النفس

الرقم الأكاديمي

2001032

الفصل الدراسي الثاني 1442/1441هـ

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة، والتعرف على نسب انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لديهم ومن ثم ترتيبها، كذلك التعرف على الفروق في التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف تبعاً لمتغير الكليات والمرحلة العمرية، والتنبؤ باتجاه الطلاب نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من جامعة الملك سعود بالرياض ممن تتراوح أعمارهم بين (18 – 24) سنة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف، كما إن أكثر أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلاب جاء في المرتبة الأولى القذف الإلكتروني يليه المضايقات الإلكترونية ثم المطاردة الإلكترونية وفي المرتبة الأخيرة التخفي الإلكتروني، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني بين الكليات لصالح الكليات الإنسانية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف بين الكليات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني أو الاتجاه نحو التطرف باختلاف المرحلة العمرية، كذلك أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني، وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التنمر – التنمر الإلكتروني– التطرف – الاتجاه نحو التطرف – طلاب الجامعة.

مقدمة الدراسة:

يعتبر التنمر Bullying ظاهرة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى الأفراد حيث تمارس بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة وتظهر عندما تتوفر لها الظروف المناسبة، ويُعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية إلى البيئة الافتراضية عبر أدوات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحولت الظاهرة إلى نطاق واسع وأشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والغموض والمجهولية المتاحة للشخص المتنمر مما جعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة. (درويش والليثي، 2017)

كما يُعد التنمر سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي بالإيذاء النفسي واللفظي والاجتماعي... إلخ تجاه طرف أضعف منه في القدرات، ويؤكد سميث (2008) بأن التنمر الإلكتروني Cyber Bullying فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة. (Smith et al, 2008)

وعلى هذا يمكن وصفه بأنه سلوك يهدف إلى إيذاء آخر بصفة متكررة من قبل شخص أو عدة أشخاص للسيطرة على الضحية وذلك بالقول أو الفعل لنيل مكتسباته وإذلاله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونتيجة لذلك ظهر نمط من أنماط التنمر يطلق عليه التنمر الإلكتروني باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم السلوك العدائي، ولذا فإن التنمر الإلكتروني قد يتحول إلى نوع من السلوك المتطرف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية بالسلوك المضاد للمجتمع (السيكوباتي)، الذي يعني الخروج على القوانين والأعراف والمعايير في المجتمع وعدم التوافق مع الآخرين والاصطدام بالقوانين والأعراف. (العنزي، 2020)

ولما كانت الاتجاهات تؤدي دوراً مهما في حياة الأفراد، حيث تعد من موجهات السلوك وترتبط بعدد كبير من جوانب الشخصية، كما يحتل موضوع الاتجاه أهمية لأن الاتجاهات تعتبر استعدادات ثابتة نسبياً ومكتسبة وموجهة وضابطة ومنظمة للسلوك، ولما كان

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التطرف يمثل مجموعة معقدة من الآراء والمعتقدات والأفكار والمشاعر التي تبتعد عن حد الوسطية والاعتدال، وقد تظل كامنة أو تتطور إلى مواقف وأفعال واستراتيجيات تصل إلى حد العنف والعدوان. (عبدالله، 2019) كان لا بد من الاهتمام بدراستها للتعرف عليها ومن ثم توجيهها.

ومن أبرز هذه الاتجاهات الاتجاه نحو التطرف الذي يمثل مشكلة من المشكلات التي ينبغي مواجهتها بالدراسات، حتى نستطيع تحديد ملامحها وخصائصها بشكل جيد ومعرفة الأبعاد التي تؤدي لمثل ذلك، لأنه مجال خصب ما زال في حاجة إلى البحث والدراسة. (الزروخي، 1999)

لذا أصبح التطرف من أهم المشكلات النفسية التي تحيط بالمجتمعات ونالت الاتجاهات المتطرفة قدر كبير من الأهمية لما يترتب عليها من آثار سلبية تشمل النواحي الدينية والسياسية والاجتماعية وتنعكس هذه الآثار السلبية على الأفراد، كما أنه أسلوب من أساليب الاستجابة والذي يحدث رداً على منبهات معينة. (سويف، 1968)

وظاهرة التنمر تعد ظاهرة شديدة الخطورة وواسعة الانتشار يعاني منها العديد من الأفراد بمختلف مستوياتهم مما يجعلنا نحاول تقصي هذه الظاهرة ونتائجها في حياتنا اليومية فهي ظاهرة سلبية قد تؤثر في الشخصية ومن خلالها يستخدم العنف المتعمد عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. (عبدالله، 1989)

ولما كان التنمر الإلكتروني يعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت لدى الأفراد من خلال أدوات التواصل الاجتماعي الحديثة، ومع تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برزت مشاكل عديدة لها تأثيرات خطيرة على طلاب الجامعة كونهم أكثر الشرائح العمرية استخداماً لوسائل التواصل لأغراض عديدة تتعلق بمجال الأبحاث والتعلم وإشباع الرغبات الذاتية والهروب من الواقع المحيط بهم.

كما كشفت عدد من الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني كدراسة (العمار، 2016) ودراسة (Uusitalo & Lehto, 2016) ودراسة (Kircaburun & Bastug, 2016) أنها تؤدي لنتائج سلبية على الأفراد، وقد يكون مصدر من مصادر التوجه نحو التطرف، لذا يحاول الباحث التعرف على العلاقة بينه وبين الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة.

وبالرغم من ارتباط التنمر الإلكتروني بمشكلات متنوعة يعاني منها الأفراد، وبالرغم من أن التوجه للتطرف من الظواهر النفسية والاجتماعية المنتشرة في كافة المجتمعات العربية والغربية، وقد أصبحت ظاهرة عالمية وربما يتشكل لدى الفرد هذا التوجه كنتيجة لهذا التنمر الذي يزداد يوماً بعد يوم، وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما وجد الباحث أن بعض من يتعرضون للتنمر الإلكتروني ممن صادف التقائه بهم تكون استجاباتهم تجاه الآخرين بها نوع من العدوانية والتطرف فكان السؤال الذي تبادر إلى ذهن الباحث هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف؟ فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت دراسة موضوع التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة في المجتمع السعودي.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة؟
2. ما أكثر أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة لدى طلبة الجامعة؟
3. هل توجد فروق في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية)؟
4. هل توجد فروق في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية)؟
5. هل توجد فروق في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).
6. هل توجد فروق في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).

7. هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف.
2. التعرف على نسب انتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ومن ثم ترتيبها.
3. التعرف على الفروق في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية).
4. التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية).
5. التعرف على الفروق في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).
6. التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).
7. التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

1. من حيث موضوع التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف هو من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية الشديدة وخاصة لدى فئة الطلاب.
2. من حيث العينة وهم طلاب الجامعة وما يمثلونه من طاقة بشرية لها تصف الحاضر وكل المستقبل وما يجب أن تلقاه من رعاية واهتمام.
3. تمثل تلك الدراسة إضافة نظرية لمجال علم النفس في موضوع التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في الآتي:

1. قد تُفيد نتائج الدراسة في مساعدة مراكز الإرشاد الطلابي في الجامعة، للقيام بدورهم في تجنيب الطلاب التنمر الإلكتروني، وبالتالي المساعدة في ابتعادهم عن الاتجاه نحو التطرف.
2. قد تساعد نتائج الدراسة في وضع الخطط والبرامج الوقائية للتعامل مع التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف.
3. قد تساعد في وضع حلول تطبيقية لمعالجة هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

مصطلحات الدراسة:

التنمر:

- هو شكل من أشكال الإساءة اللفظية أو الجسدية أو النفسية المتعمدة والمقصودة والمتكررة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالآخرين. (Cletus et al, 2002)
- أو هو إيقاع الأذى الجسمي والنفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب بشكل متكرر. (Jaana et al, 2011)

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التنمر الإلكتروني:

- هو فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة. (Smith et al, 2008)
- عرف (بل بيلسي ب) وهو أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني: بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة، والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين. (عاشور، 2019)
- أو هو مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف متنمر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق. (Buffy & Dianne, 2009)
- ويتبنى الباحث تعريف التنمر الإلكتروني: بأنه تعمد وتكرار عن قصد ونية مبيته لإساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحية أو الضحايا من خلال أساليب مختلفة تشمل (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية). (عاشورة، 2019)
- ويعرف التنمر الإلكتروني إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة لاستجابته على مقياس التنمر الإلكتروني المستخدم في الدراسة.

التطرف:

- هو أسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة المتطرفة. (عبدالستار، 1992)
- أو هو اتخاذ الفرد موقفاً يتسم بالتشدد والخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكية والقيم الأخلاقية التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع. (عبدالله، 1996)
- ومن الناحية القانونية يعني: الخروج أو الانحراف عن الخط السوي للمجتمع أو النصوص القانونية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع. (حمزة، 2012)
- ويتبنى الباحث تعريف التطرف بأنه: مجموعة متسقة من الاستجابات التي تجنح إما إلى أقصى اليمين أو أقصى اليسار إزاء مجال أو موضوع أو موقف معين. (رشدي وقدري، 1994)

الاتجاه نحو التطرف:

- عرفه ألبورت Allport بأنه: حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيراً دينامياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها. (محمد، 2000)
- ويعرف بأنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الآخرين أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف الجدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (زهران، 2003)
- ويتبنى الباحث تعريف الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد النفسي والعقلي والعصبي تنطوي على احتمال استجابة الفرد بطريقة معينة (انفعالية– سلوكية– معرفية) سواء كانت سلبية أم إيجابية، إزاء موقف أو شيء أو شخص أو مؤسسة معينة، وفقاً للمحددات الثقافية والخلقية الاجتماعية وسمات الشخصية، ورغم أنه حالة تتميز بالثبات النسبي، إلا أنه يتغير بتغير العوامل المحددة له. (سالم، 2018).
- ويعرف الاتجاه نحو التطرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة لاستجابته على مقياس الاتجاه نحو التطرف المستخدم في الدراسة.

طلاب الجامعة:

مجموعة من الطلاب الذين يدرسون في جامعة الملك سعود بالرياض ممن تتراوح أعمارهم بين (18–24) سنة من مستويات دراسية مختلفة في الكليات (الإنسانية والصحية والعلمية).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في جامعة الملك سعود بالرياض.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي (1441–1442هـ).
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض في الكليات (الإنسانية والصحية والعلمية).

التنمر الإلكتروني:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأماكن شيوعاً لممارسة التنمر الإلكتروني الذي هو امتداداً للتنمر التقليدي ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال وآثاره السلبية لا تقل عن التنمر التقليدي الذي هو إيقاع الأذى على فرد أو مجموعة بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، وبذلك يُعد التنمر الإلكتروني أحد أنماط التنمر التقليدي وأكثرها تطوراً من خلال الرسائل الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل الغير مرغوبة أو نشر الشائعات.

ويُعد التنمر الإلكتروني شكل من أشكال العدوان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي بقصد إلحاق الأذى بشخص آخر من خلال ممارسة سلوك عدائي متكرر، وبالرغم من أن التنمر ليس ظاهرة جديدة إلا أن التنمر الإلكتروني أصبح الصورة الأحدث للتنمر. (الشريف وأحمد، 2020)

ويطلق على التنمر الإلكتروني أحياناً (التنمر عبر الانترنت) أو (التنمر السيبراني) وهو يعبر عن سلوك عدائي متعمد يمارس ضد شخص آخر عبر وسائل الاتصال بهدف الإيذاء، وهي ظاهرة فريدة في القرن الحادي والعشرون تشير إلى استخدام الفضاء الإلكتروني في نقل رسائل عدوانية إلى شخص آخر. (Denmark, 2014)

كما يعتبر الناشط الكندي (بل بيلسي ب) أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني بأنه: استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين. (عاشور، 2016)

وعرفه أولويس (Olwes, 2012) بأنه: أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر نتيجة عدم توازن القوة ويهدف إلى إلحاق الأذى بالغير. (الشناوي، 2014)

ويعرف في المعاجم القانونية كأفعال تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء شخص آخر أو أشخاص آخرين، وكذلك استخدام تقنيات الاتصالات بقصد إيذاء شخص آخر، وكذلك استخدام خدمة الانترنت وتقنيات الجوال مثل صفحات الويب ومجموعة النقاش وكذلك التراسل الفوري أو الرسائل النصية القصيرة بنية إيذاء شخص آخر. (أبو الديار، 2012)

وعرفه المجلس الوطني لمنع الجريمة بأنه: استخدام الانترنت والجوالات أو الأجهزة الأخرى لإرسال أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر. (المركز العربي، 2013)

وقد عرفه سميث وآخرون بأنه: عدوانية الفعل أو السلوك التي تتم باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل جماعة أو فرد مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد فرد لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة. (Smith et al, 2008)

وعرفته أمل العمار بأنه: السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. (العمار، 2016)

كما يعرف بأنه: مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف متنمر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق. (Buffy & Dianne, 2009)

ويتمثل التنمر الإلكتروني في استخدام الانترنت والتقنيات الحديثة المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية ويتضمن كل الشائعات والأقاويل والتعليقات التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي. (مرتضوي، 2016)

يلاحظ من التعاريف السابقة أن جميعها تركز على عنصر النية المبيته والتكرار ويظهر التكرار في أن المتنمر يقوم بتحميل ونشر الوسيلة التي يريد أن يسئ بها إلى الضحية ثم يعيد نشرها مرة أخرى، لذا يمكن الإشارة إلى أن الفرق بين التنمر الإلكتروني وباقي أشكال التنمر الأخرى هي الأدوات المستخدمة في التنمر، حيث يعتمد ويكرر المتنمر الإلكتروني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالتنمر، كذلك صفة القصد فالمتنمر الإلكتروني يقصد فرد آخر ويحدده، وكذلك صفة الضرر حيث يقع الضرر على الفرد المتنمر عليه بكل الجوانب، ومن صفات المتنمر الإلكتروني عدم الكشف عن هويته حيث يتيح الفضاء الإلكتروني للمتنمر إخفاء الهوية الشخصية وراء حسابات وهمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وبذلك يمكنه ممارسة التنمر دون أن يقع عليه أي عقاب أو مسؤولية قانونية. (عاشور، 2016)

ويتبنى الباحث تعريف التنمر الإلكتروني: بأنه تعمد وتكرار عن قصد ونية مبيته لإساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحية أو الضحايا من خلال أساليب مختلفة تشمل (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية). (عاشور، 2019)

النظريات المفسرة لظاهرة التنمر:

لما كان التنمر الإلكتروني هو نوع من السلوك العدواني الذي قد يأخذ شكل أو أكثر من أشكال الإيذاء كقصد إيذاء شخص آخر باستخدام وسائل أو أفعال تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي بهدف إيذاء فرد أو مجموعة أفراد يكون الغرض منها هو الإيذاء والعدوانية، كما يتطلب المهارة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة وهي ظاهرة تحدث في كل أنحاء العالم، ويمتلك المتنمر قوة يمتاز فيها عن المتنمر عليه تتمثل في إمكانية التخفي وصعوبة ملاحقة المتنمر في كثير من الحالات، لذا سيقوم الباحث بعرض الاتجاهات النظرية المفسرة للعدوان باعتبار أن التنمر الإلكتروني هو شكل من أشكال العدوان.

1. نظرية التحليل النفسي:

لما كان التنمر هو نوع من العدوان فإن العدوان من وجهة نظر سيجموند فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت، افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء، كما يرى أن الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لا يمكن إيقاف هذه العدوانية أو الحد منها ولكن ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءه، وتبعاً لهذه النظرية ندرك أن المحرك للإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر النظرية العدوان من منطلق غريزة الموت وغريزة الحياة، فنلاحظ أنه عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تتنبه غريزة العدوان وتجمع طاقتها

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويغضب ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو كانت بسيطة، كما أنه قد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يخرج طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود لتوازنه الداخلي. (الدسوقي، 2016)

ويفسر الباحث التنمر على ضوء هذه النظرية بأن المتنمرين بأي وسيلة تنمر يستخدمونها يعيشون حياة قاسية لهذا فهم صنيعة والدين مارسوا عليهم العقاب والإساءة، وبالتالي أدى ذلك لتوحدهم مع نموذج أحد والديهم الذي يسيطر عليه باستخدام القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين فيقوم هو الآخر باستخدام نفس الأسلوب مع الآخرين.

2. النظرية السلوكية:

العدوان من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على المثيرات والاستجابات الخارجية وما يقوم به الفرد من نشاط يمكن ملاحظته، والعدوان سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقاً لقوانين التعلم، لذا فإن السلوك العدواني متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات التي اكتسب منها الفرد العدوان قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الفرد استجابة عدوانية عندما يتعرض لموقف محبط. (جابر، 1986)

لذلك إذا ارتبط سلوك التنمر بالتعزيز تم تكراره، فإن أساء الفرد وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفه، وحيث أن أي استجابة يعقبها أثر أو تدعيم يميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تتلاشى ولا يميل الفرد لتكرارها، بمعنى أن العدوان يقوى ويضعف بناء على وجود أثر، وعلى هذا الأساس فإن التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز الذي يتلقاها المتنمر من أقرانه من حيث التشجيع والتدعيم والاستحسان لما يقوم به تجاه الآخرين الأمر الذي يؤدي لاستمرار تقديره لهذا السلوك.

3. نظرية التعلم بالملاحظة:

العدوان من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية متعلم مثله مثل غيره، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالفرد يتعلم العدوان عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية عند والديه أو أصدقائه... إلخ ومن ثم يقوم بتقليدهم وتزيد احتمالية العدوان إذا توافرت له الفرصة لذلك، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للعدوان وتأديته له فالفرد عند اكتساب العدوان لا يعني بالضرورة أنه سوف يؤدي هذا الفعل بل يتوقف ذلك بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج هذا العدوان. (عسلية، 2009)

ويمكن تفسير التنمر في ضوء ذلك بأنه يتعلمه الفرد من خلال نماذج أحد الوالدين أو الأصدقاء، فهو يرى نماذج عدوانية أمامه ويتعلم منها أعمال العنف والعدوان والتنمر، ويمكن القول بأن التنمر هو نمذجة لنموذج متنمر سواء كان أحد الوالدين أو الأصدقاء.

4. نظرية الإحباط – العدوان:

اعتمدت نشأة هذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين الإحباط كـ(مثير) والعدوان كـ(استجابة) وهذه الاستجابة تزداد شدتها وتقوى حدتها كلما زاد الإحباط وتكرر، فإذا منع الفرد من تحقيق هدف له شعر بالإحباط واعتدى بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه إذا وجد لديه الشجاعة على معاقبته، أو بطريقة غير مباشرة إذا خاف من الانتقام. (أبو الديار، 2012)

ويرى أصحاب هذه النظرية إن الإحباط ينتج عن دافع عدواني لإيذاء الآخرين، وهذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد إلحاق الأذى بالآخرين ويسمى ذلك بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للعدوان.

ويتبنى الباحث نظرية التعلم بالملاحظة والتي ترى أن العدوان (والتنمر الإلكتروني هو نوع من العدوان) يعتبر سلوكاً مكتسباً فعندما يعتاد الفرد على مشاهدة سلوكيات تعكس التنمر بأشكاله المختلفة ومنها الإلكتروني سوف يقوم بتقليد ذلك وهذا هو ما يؤدي إلى شيوع سلوك التنمر الإلكتروني لدى الفرد.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الاتجاه نحو التطرف:

تلعب الاتجاهات دوراً مهماً في حياة الأفراد وتوجيه سلوكهم ولا يوجد فرد بدون اتجاهات يؤمن بها ويدافع عنها ويتحمس لها، كما قد تكون لهذه الاتجاهات القدرة على تشكيل شخصية الفرد ولذا نجد أن موضوع التوجه يحتل مكاناً بارزاً في أغلب الدراسات. (زهران، 2003)

وقد أصبحت قضية التطرف ظاهرة بارزة واتخذت أبعاداً دينية وسياسية ومجتمعية خطيرة كانت لها عواقب وخيمة ونتائج سلبية وانعكاسات سلبية على جميع المجالات أدت إلى ظهور مجموعة من السلوكيات غير المقبولة، وتعد من المفاهيم التي يصعب تحديدها نظراً لما يشير إليه المعنى اللغوي للتطرف من تجاوز حد الاعتدال وحد الاعتدال النسبي يختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لنسق القيم السائدة في كل مجتمع، فما يعده مجتمع من المجتمعات سلوكاً متطرفاً من الممكن أن يكون مألوفاً في مجتمع آخر، وظاهرة التطرف تنتمي إلى الكثير من العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا لذا اختلفت الاتجاهات بين العلماء في وضع معايير ومحكات محددة لما هية التطرف (عبدالله، 1989)

ويقصد بالاتجاه في موسوعة علم النفس بأنه: ميل ثابت للتطرف والاستجابة بطريقة معينة، واتجاهات الفرد أو مواقفه قد تكون سلبية أو إيجابية وهي تميل به إلى تصنيف الآخرين أو الأشياء. (الحفني، 1994)

عرف ألبورت Allport الاتجاه بأنه: حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيراً دينامياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها. (محمد، 2000)

ويعرف بأنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الآخرين أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف الجدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (زهران، 2003)

يعرف التطرف بأنه: أسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة المتطرفة. (عبدالستار، 1992)

أو أنها تنظيم ثابت نسبياً يدور حول موقف محدد يؤدي بالفرد إلى الاستجابة بطريقة تفضيلية. (عبدالله، 1989)

كما يعرف التطرف بأنه: اتخاذ الفرد موقفاً يتسم بالتشدد والخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز النظم الفكرية والسلوكية والقيم الأخلاقية التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع. (عبدالله، 1996)

ويعني كذلك الخروج عن المفاهيم والأعراف والتقاليد والسلوكيات العامة وهو الغلو والإسراف بعيداً عن التوسط والاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية. (المبارك، 2006)

ومن الناحية القانونية يعني: الخروج أو الانحراف عن الخط السوي للمجتمع أو النصوص القانونية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع. (حمزة، 2012)

ومن التعاريف السابقة يتضح أنها خلصت إلى أن التطرف سواءً كان دينياً أو سياسياً أو اجتماعياً يقصد به الغلو والتشدد وتجاوز حد الاعتدال والثورة ورفض الواقع المحيط بكل ما يحمل من نظم ومعايير، وعلى ذلك فالتطرف يمثل مجموعة معقدة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تبتعد عن الوسطية والاعتدال، وقد تظل كامنة أو تتطور إلى مواقف وأفعال واستراتيجيات تصل إلى حد العدوان، وأن اتجاهات الأفراد المتطرفة ما هي إلا استجابة أو رد فعل لأحوالهم.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النظريات المفسرة لظاهرة التطرف:

أهم الاتجاهات النظرية التي سعت لتفسير التطرف:

1. نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية فسرت التطرف بأنه يحدث نتيجة الصراع بين (الهوا والأنا) وهذا الصراع يحدث عندما يحاول (الأنا) أن يبقي الرغبات ذات النزعة العدوانية واللبيدية فيه، فـ(الأنا) الضعيف يدافع عن نفسه ضد دوافعه التي يراها محقرة ويسقطها على الآخرين. (حمزة، 2009)

ويمكن تفسير ذلك من خلال منظور التحليل النفسي بأن الذي يحتقر ويتعرض للقمع والكبت يتشكل لديه سلوك انتقامي في التعامل مع الآخرين لرد الاعتبار لذاته من خلال النيل والاعتداء على الآخرين وتفريغ ما كبت عنده من كراهية وعدوان.

2. النظرية السلوكية:

فسرت هذه النظرية التطرف بأنه ما هو إلا نتاج حقيقي لما هو حاصل للفرد ويدل على أن جميع الاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو التطرف ما هي إلا استجابة أو رد فعل لأحوالهم. (المشوح، 2007)

ولذا فالفرد يسعى لتأكيد حريته عندما يشعر بوجود تهديد وعندما يتعرض إلى ضغوط جراء التزامه بمعتقد معين أو اتجاه وبهدف التغلب على هذا التهديد فإنه يتخذ عدد من الطرق تضمن له التمتع بحريته من خلال تأكيده على الالتزام بمعتقداته وعدم التفريط بها بيد أن أسلوب التهديد والإكراه قد يجعله يذعن لبعض الطلبات من قبيل تبني اتجاه ديني أو سياسي أو اجتماعي مخالف لاتجاهاته. (حسن، 2001)

3. نظرية الإحباط والحرمان:

فسرت هذه النظرية التطرف من خلال أن الإنسان ليس عدواني بطبعه وإنما يتفجر عدوانه عنفاً عندما تحبط حاجاته، فالحرمان يؤدي إلى الإحباط والإحباط يؤدي إلى العدوانية والتطرف.

(بوخميس، 2014)

ولذا فالتطرف بدوره يخلق حرماناً وإحباطاً عند مقترفيه، وهكذا يسقط المتطرف في حلقة مفرغة لا يستطيع الفكاك منها، حيث يشير مؤيدي هذه النظرية إلى أن الشعور بالإحباط قد يكون عائق يحول دون إشباع رغبات الفرد وتحقيق أهدافه وذلك ما يقود الفرد عادة إلى الاتجاه السلبي في إتباع سلوك معين. (النمر، 2005)

4. النظريات المعرفية:

فسرت النظريات المعرفية الاتجاه نحو التطرف بأنه يتكون في البداية بصورة معرفية في عقول المتطرفين، وتتشكل منها قناعات وأفكار ايدلوجية لكي تبرر من خلالها ما يقوم به ضد الآخرين والمجتمع، ويزيد الإحساس الوجداني كمكون من مكونات الاتجاه بالكره والحقد ضد من يخالفهم، وتعتبر المكونات المعرفية للفرد هي المحور الرئيسي للشخصية وتؤثر على مشاعره وسلوكه. (الدسوقي، 1992)

لذلك يتضح بأن المتطرف يتصف بالاعتقاد السلبي والتشدد ضد معتقد مخالف لرايه دون معرفة هذه المعتقدات والأفكار والتفكير فيها، وتؤكد النظرية المعرفية في تفسيرها على أهمية الروابط الموجودة بين سلوك الأفراد وكل من أفكارهم وخبراتهم السابقة وقدراتهم العقلية مثل أساليبهم في التفكير والتذكر والإدراك وغيرها من العمليات المعرفية، فالمكونات المعرفية للفرد تعتبر هي المحور الرئيسي لشخصيته وهي مؤثر أساسي على مشاعره وسلوكه. (الدسوقي، 1992)

ويتبنى الباحث النظرية السلوكية في تفسير التطرف مع الإيمان بأهمية النظريات الأخرى ودورها الإيجابي في تفسير التطرف، ولكن النظرية السلوكية تنظر إلى أن التطرف يكون نتيجة تعرض الفرد إلى أحداث الحياة الضاغطة التي تجعله يحاول التمسك بمعايير معينة ويرفض المرونة والتغيير تجاهها، ومن ثم يقوم الفرد برد فعل كاستجابة لعدم التغيير والتمسك بموقفه المتطرف سواءً كان دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً من خلال العدوان على الآخرين الذين يخالفون موقفه والذي يظهر في صورة تنمر إلكتروني، فالاتجاهات المتطرفة تتشكل نتيجة للعديد من الأسباب والعوامل ويعبر الفرد عنها باستجابات تظهر على شكل اتجاهات سلبية في السياسة والدين والمجتمع.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت متغير التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

أجرى يوسيتالو وليهتو (Uusitalo & Lehto 2016) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدارسة من (700) طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معدلات العنف التقليدي، في حين أن التنمر الإلكتروني جاء أكثر شيوعاً بين الإناث، وتوصل البحث أيضاً إلى أن معدلات الاكتئاب أعلى بين ضحايا نوعي التنمر التقليدي والإلكتروني.

هدفت دراسة العمار (2016) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني لمصلحة الذكور، مثلما جاءت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الانترنت ولمصلحة الذكور أيضاً.

أما دراسة (Kircaburun & Bastug, 2016) استهدفت تقصي العلاقة بين الاستخدام المشكل للانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (205) من طلاب المدرسة الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين سوء استخدام الانترنت والوقت المستغرق يومياً على الانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) وأبعاده الفرعية التنكر والاستماع، التلذذ والاستحسان، القبول والقلق، وبالرغم من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومعظم المتغيرات ارتفعت مستويات القلق لدى الإناث بخصوص تعرضهن للتسلط الإلكتروني مقارنة بالذكور، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) من خلال الاستخدام المشكل للانترنت.

كما أجرت مقراني (2018) دراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة ومعرفة مدى انتشار التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة وكذلك معرفة الفروق في التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس والمستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (106) تلميذ، وكانت نتائج الدراسة لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي كما أظهرت النتائج عن مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ولا توجد فروق دالة إحصائياً في التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس والمستوى الدراسي.

أجرتا بسيوني والحربي (2020) دراسة تهدف لعلاقة التنمر الإلكتروني بالشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ومعرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر بين طالبات المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (133) طالبة شملت تخصصات الكلية وكافة المستويات الدراسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر الإلكتروني عند مستوى دلالة (0,05)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإلكتروني تراوحت بين (المتوسط والمرتفع) وهذا يعني أن عبارات المقياس توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التنمر الإلكتروني كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس الوحدة النفسية بدرجة متوسطة مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يعانين أيضاً من الوحدة النفسية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير الاتجاه نحو التطرف وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

أجرى (Beauer et, 2000) دراسة هدفت للتعرف على علاقة الخبرة السياسية مع التطرف التقييمي في النظام المتعدد الأحزاب، ومعرفة العلاقة بين الخبرة السياسية والتطرف التقييمي في النظام المتعدد الأحزاب الذي يوجد بفرنسا، تكونت عينة الدراسة من (71) طالباً جامعي في فرنسا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الخبراء السياسيين أو ذوي الدراية بالسياسة الفرنسية يميلون إلى تقييم السياسيين بطريقة أكثر تطرفاً من الأشخاص عديمي الخبرة بالسياسة، ونفترض هذه النتائج أن التطرف في التقييم خاصية عامة لدى ذوي الخبرة السياسية.

وأقام الدسوقي (2000) دراسة تهدف للتعرف على المتغيرات المعرفية واللامعرفية التي ترتبط بتشكيل كل من الاتجاه الديني والاقتصادي لدى شباب الجامعة من خلال أبعادها الشكلية المقاسة (السعة، الشدة، المرونة)، تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية السواء ارتبط ارتباطاً سالباً بكل من سعة وشدة الاتجاه نحو العقيدة والأخلاق، ارتبط المستوى الاقتصادي والاجتماعي ارتباطاً موجباً بشدة الاتجاه نحو الأخلاق، ارتبطت الدوجماتية ارتباطاً موجباً بشدة الاتجاه نحو التعليم والبحث العلمي، ارتفاع متوسط درجات المجموعات (المؤيدة المتعصبة) و(المعارضة المعتدلة) عن المجموعة (المؤيدة المعتدلة) للاتجاه الاقتصادي على كل من التسلط والإهمال والسواء.

وأجرى دافيدوف (Davydov, 2015) دارسة هدفت إلى التعرف على الأساليب النظرية الرئيسية المفسرة لظاهرة تطرف الشباب في موسكو، واستكشاف طبيعة التصورات التي لعبت دوراً رائداً في تشكيل ايدولوجية السلوك المتطرف، تكونت عينة الدراسة من (50) من المختصين في مجال الوقاية من السلوك المعادي للمجتمع من فئة المراهقين والشباب، وأظهرت النتائج أن (58.6 %) في حاجة إلى توصيات محددة وتقنيات عمل محددة لمنع التطرف وأسبابه ومظاهره، وعن تقييم العينة لأسباب السلوك المتطرف بين الشباب أظهرت النتائج إلى عزوف المهاجرين عن طاعة القوانين، وتأثير وسائل الإعلام، وفرص الاطلاع على الكتابات المتطرفة كانت من أهم أسباب انتشار العنف بين الشباب من وجهة نظر العينة.

قام سالم (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة الإقصاء وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب والتعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعاً لاختلاف الجنس، تكونت عينة الدراسة (319) مبحوثاً، وجاءت النتائج إلى وجود علاقة بين الشعور بالإقصاء والاتجاه نحو التطرف بأبعاده الثلاثة، وكذلك وجود فروق بينهما في الاتجاه نحو التطرف وجاء الذكور أكثر اتجاهاً نحو التطرف من الإناث وخاصة الاتجاه نحو التطرف الديني.

كما أجرت شريجي ومحمد (2020) دراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين الشعور بالذل والاتجاه نحو التطرف الديني والاجتماعي ومعرفة الفروق بينهما تبعاً لاختلاف متغير الجنس، وتكونت العينة من (403) من الحاضرين الذين يعملون بالمجان في وزارة التعليم، وأظهرت نتائجها لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالذل والاتجاه نحو التطرف وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ولمصلحة الذكور.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها ركزت على جانب مختلف يتعلق بكل متغير من متغيرات الدارسة، وعلى الرغم من اتفاق هذه الدراسات في بعض الجوانب فإنها تختلف كثيراً عن هذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة (التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة) وهذا ما لم تتطرق له الدراسات التي ذكرت سابقاً، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة ندرة البحوث التي اهتمت بدراسة متغيرات الدراسة الحالية وذلك في حدود اطلاع الباحث.

كما تنوعت الدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، وبعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة التي تناولت أحد المتغيرات الحالية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى يمكن التعقيب عليها من حيث (الهدف، العينة، الأدوات المستخدمة، النتائج)، وذلك كالآتي:

1. **الأهداف: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، يتم عرض أهدافها في الآتي:**

أولاً: أهم ما هدفت إليه الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول (التنمر الإلكتروني) في النقاط الآتية:

- هدفت بعض الدراسات إلى بحث علاقة التنمر الإلكتروني كمتغير مستقل مع (إدمان الانترنت، القلق الاجتماعي، الشعور بالوحدة النفسية) كمتغير تابع كما في دراسة (العمار، 2016)، (مقراني، 2018)، (بسيوني والحربي، 2020).
- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى انتشار التنمر الإلكتروني كما في دراسة (مقراني، 2018)، (بسيوني والحربي، 2020).
- معرفة الفروق في التنمر الإلكتروني تبعاً لاختلاف الجنس والمستوى الدراسي كما في دراسة (مقراني، 2018).
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الإلكتروني كما في دراسة (Uusitalo & Lehto 2016)، وكذلك معرفة العلاقة بين الاستخدام المشكل للانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) كما في دراسة (Kircaburun & Bastug, 2016).

ثانياً: أهم ما هدفت إليه الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثاني (الاتجاه نحو التطرف) في النقاط الآتية:

- هدفت بعض الدراسات إلى بحث استجابة الاتجاه نحو التطرف الديني أو السياسي أو الاجتماعي في علاقتها مع متغير (الإقصاء، الشعور بالذل) كما في دراسة (سالم، 2018)، دراسة (شريجي ومحمد، 2020).
- معرفة الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعاً لاختلاف الجنس كما في دراسة (سالم، 2018)، دراسة (شريجي ومحمد، 2020).
- كما هدفت دراسة (الدسوقي، 2000) إلى التعرف على المتغيرات المعرفية واللامعرفية التي ترتبط بتشكيل كل من الاتجاه الديني والاقتصادي من خلال أبعادها الشكلية المقاسة (السعة، الشدة، المرونة).
- وهدفت دراسة (Davydov, 2015) لاستكشاف طبيعة التصورات التي لعبت دوراً رائداً في تشكيل ايدلوجية السلوك المتطرف.
- بينما هدفت دراسة (Beauer et, 2000) إلى التعرف على علاقة الخبرة السياسية مع التطرف التقييمي في النظام المتعدد الأحزاب.
- وكما هدفت دراسة (Davydov, 2015) إلى معرفة الأساليب النظرية الرئيسية المفسرة لظاهرة تطرف الشباب.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة وهذا ما تختلف فيه مع الدراسات السابقة التي لم تتناول متغيرات الدراسة الحالية، وتتفق مع بعض الدراسات السابقة في دراسة الفروق بينهما مع اختلافها في المتغيرات الديموغرافية التي سوف تتناولها هذه الدراسة تبعاً لاختلاف الكليات (الإنسانية، العلمية، الصحية) والمرحلة العمرية (مراهقين، راشدين)، كما اتفقت مع بعض الدراسة السابقة في معرفة مدى ومستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وجاءت هذه الدراسة للتعرف على نسب انتشار أساليب هذه الظاهرة مع التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني.

2. العينة: يتم عرض العينة من حيث الحجم والنوع في الآتي:

أولاً: فيما يتعلق بالمحور الأول (التنمر الإلكتروني):

- **الحجم:** امتد حجم العينة من (106) إلى (700).
- **النوع:** بعض الدراسات السابقة كانت عينة الدراسة من الذكور والإناث مثل دراسة (Uusitalo & Lehto, 2016) و(العمار، 2016) و(Kircaburun & Bastug, 2016) و(مقراني، 2018)، وبعضها تناولت عينة الإناث فقط مثل دراسة (بسيوني والحربي، 2020).

ثانياً: فيما يتعلق بالمحور الثاني (الاتجاه نحو التطرف):

- **الحجم:** امتد حجم العينة من (50) إلى (403).
- **النوع:** بعض الدراسات السابقة كانت عينة الدراسة من الذكور مثل دراسة (Beauer et, 2000) و(الدسوقي، 2000) و(Davydov, 2015) و(سالم، 2018)، وبعضها تناولت عينة الذكور والإناث مثل دراسة (شريجي ومحمد، 2020).

أما الدراسة الحالية فستكون على عينة تتكون من (300) طالب من طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم من (18–24) لتتناسب مع متغيرات الدراسة، اختلفت الدراسة الحالية في تحديد نوع العينة مع غالبية الدراسات ما عدا دراسة (Beauer et, 2000) و(الدسوقي، 2000) و(سالم، 2018) التي جاءت دراستهم على طلاب الجامعة من الذكور، ولم يجد الباحث في الدراسات السابقة عينة من طلاب الجامعة (الذكور) يتم مقارنتهم في التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف معاً.

3. الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة مقاييس مختلفة كما يتضح في الآتي:

أولاً: المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس المحور الأول (التنمر الإلكتروني):

- تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني لـ(أمينة الشناوي، 2014) كما في دراسة (مقراني، 2018) و(بسيوني والحربي، 2020) ومقياس التنمر الإلكتروني من إعداد الباحثين كما في دراسة (Uusitalo & Lehto, 2016) و(العمار، 2016) و(Kircaburun & Bastug, 2016)، واستمارة البيانات الشخصية كما في دراسة (Kircaburun & Bastug, 2016).

ثانياً: المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس المحور الثاني (الاتجاه نحو التطرف):

- استخدم (الدسوقي، 2000) مقياس الدوجماتية الصورة (E) لروكينس، كما استخدم (Davydov, 2015) استبانة، كما تم استخدام كلاً من (سالم، 2018) و(شريجي ومحمد، 2020) مقياس الاتجاه نحو التطرف من إعدادهما.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت لقياس التنمر الإلكتروني (مقياس التنمر الإلكتروني) من إعداد رمضان حسين (2019)، ولقياس الاتجاه نحو التطرف (مقياس الاتجاه نحو التطرف) من إعداد علي سالم (2018) كأدوات سيكومترية، وقد تم استخدام أحد الأدوات التي أجريت عليها أحد الدراسات السابقة كدراسة (سالم، 2018).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4. **النتائج: أظهرت نتائج الدراسات السابقة ما يتضح في الآتي:**

أولاً: نتائج المحور الأول (التنمر الإلكتروني):

- أكدت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني كمتغير مستقل مع (إدمان الانترنت، الشعور بالوحدة النفسية) كمتغير تابع كما في دراسة (العمار، 2016) و(بسيوني والحربي، 2020)، مع عدم وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي كدراسة (مقراني، 2018).
- كما أكدت بعض الدراسات على وجود مستوى منخفض من التنمر الإلكتروني كدراسة (مقراني، 2018)، بينما في دراسة (بسيوني والحربي، 2020) تراوحت مستويات المتنمر بين (المتوسط والمرتفع).
- وأشارت نتائج دراسة (مقراني، 2018) إلى عدم وجود فروق في التنمر الإلكتروني تبعاً لاختلاف الجنس والمستوى الدراسي.

ثانياً: نتائج المحور الثاني (الاتجاه نحو التطرف):

- أوضحت نتائج الدراسات السابقة وجود استجابة للاتجاه نحو التطرف الديني أو السياسي أو الاجتماعي مع علاقتهما بـ(الإقصاء، الشعور بالذل) كما في دراسة (سالم، 2018) و(شريجي ومحمد، 2020).
- أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف تبعاً لاختلاف الجنس كدراسة (سالم، 2018) و(شريجي محمد، 2020) وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر اتجاهاً نحو التطرف من الإناث.
- توصلت دراسة (الدسوقي، 2000) أن أسلوب التنشئة الوالدية السواء ارتبط ارتباطاً سالباً بكل من سعة وشد الاتجاه نحو العقيدة والأخلاق، ارتبط المستوى الاقتصادي والاجتماعي ارتباطاً موجباً بشدة الاتجاه نحو الأخلاق، ارتبطت الدوجماتية ارتباطاً موجباً بشدة الاتجاه نحو التعليم والبحث العلمي، ارتفاع مستوى درجات المجموعة (المؤيدة المتعصبة) و(المعارضة المعتدلة) عن المجموعة (المؤيد المعتدلة) للاتجاه الاقتصادي عل كل من التسلط والإهمال.
- أكدت نتائج دراسة (Beauer et, 2000) أن الخبراء السياسيين أو ذوي الدراية بالسياسة يميلون إلى تقييم السياسيين بطريقة أكثر تطرفاً من الأشخاص عديمي الخبرة بالسياسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن القول أنها لم تتناول دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف ولندرة الدراسات في هذا الموضوع –على حد علم الباحث– العربية والأجنبية، بالرغم من أهميته من الناحية النظرية والتطبيقية، الأمر الذي دعا للاهتمام بدراسة المتغيرين معاً، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة الحالية واختيار مقاييس الدراسة وتحديد العينة ومواصفاتها، وتحديد الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة.
2. تترتب أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة لدى طلاب الجامعة بحسب نسبة انتشارها بينهم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة باختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة باختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).
7. من الممكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث أحد أنواع المنهج الوصفي وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره مناسباً لأهداف هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق المحتملة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة وفقاً لاختلاف الكليات والمرحلة العمرية.

مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18–24) عاماً من جامعة الملك سعود بالرياض للعام الدراسي (1441–1442هـ) من الكليات (الإنسانية، العلمية، الصحية)، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية المتاحة.

خصائص عينة الدراسة:

1. **توزيع عينة الدارسة حسب اختلاف الكليات:**

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب اختلاف الكليات

الكلية	التكرار	النسبة
الإنسانية	117	39
العلمية	133	44.3
الصحية	50	16.7
المجموع	300	100

2. **توزيع عينة الدارسة حسب المرحلة العمرية:**

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة العمرية

المرحلة العمرية	العمر	التكرار	النسبة
مراهقين	من 18 سنة إلى 21 سنة	199	66.3
راشدين	من 22 سنة إلى 24 سنة	101	33.7
	المجموع	300	100

أدوات الدراسة: تضمنت الدراسة الحالية تطبيق مقياسين للإجابة على أسئلتها، وهما:

1. **مقياس التنمر الإلكتروني:** هذا المقياس من إعداد رمضان عاشور حسين (2019) يتكون المقياس من أربعة عوامل هي: العامل الأول وهو التخفي الإلكتروني ويتضمن (10) مفردات، والعامل الثاني المضايقات الإلكترونية ويتضمن (10) مفردات، والعامل الثالث وهو القذف الإلكتروني ويتضمن (9) مفردات، والعامل الرابع وهو المطاردة الإلكترونية ويتضمن (5) مفردات، تتراوح الاستجابة عليها بين نعم (1) ولا (0)، وتتراوح الدرجة على المقياس من (0–34)، وقد تحقق معد المقياس من صدق بنائه العاملي بطريقة المكونات الأساسية التي وضعها هوتلنج Hottelling (1933) لكونها تعطي مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، حيث تشبعت عبارات المقياس على أربع عوامل وهي: التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية، وقد فسرت هذه العوامل (36.936) من التباين الكلي، أما ثبات المقياس فقد تم حسابه بطريقة (ألفا– كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.859) وهي قيمة مرتفعة، كما قام معد المقياس بحساب معامل الثبات بطريقة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(التجزئة النصفية) مع تطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان – براون وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.802) ومعامل الثبات بطريقة جوتمان وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.779).

2. **مقياس الاتجاه نحو التطرف:** هذا المقياس من إعداد علي سالم (2018) يتكون المقياس في صورته النهائية من (73) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: الاتجاه نحو التطرف الديني (24) فقرة، الاتجاه نحو التطرف السياسي (26) فقرة، الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي (23) فقرة، تتراوح الاستجابات على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1 إلى 5) درجات، وذلك وفقاً للمتصل الخماسي (دائماً = 5 – غالباً = 4 – أحياناً = 3 – نادراً = 2 – أبداً = 1)، وقد تحقق معد المقياس من صدق المقياس بطريقتين هما: (صدق المضمون، الصدق العاملي) وأسفرت العوامل عند (63.828) من التباين الكلي، أما ثبات المقياس فقد قام معد المقياس بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة (الاتساق الداخلي) و(ألفا– كرونباخ)، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة (الاتساق الداخلي) ما بين (0.794) و(0.854) وجميعهما مرتفعة، أما بطريقة (ألفا– كرونباخ) فقد بلغ معامل الثبات (0.861) وهي تعبر عن عما يتمتع به المقياس من ثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللازمة وما تتناسب مع مشكلة الدراسة وفروضها، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لتحليل نتائج دراسته، ومن أهم الأساليب التي استخدمها:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
2. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق أدوات الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (جوتمان) للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
4. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الفرض الأول.
5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحقق الفرض الثاني.
6. تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفرض الثالث والرابع.
7. اختبار (ت) للتحقق من الفرض الخامس والسادس.
8. تحليل الانحدار البسيط للتحقق من الفرض السابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (3) نتائج (معامل ارتباط بيرسون) للعلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة (ن=300)

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
0.539	0.04*

*علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.04) بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة، والتي تعتبر إضافة جديدة حيث تبين أنه كلما زادت درجات التنمر الإلكتروني زادت درجات الاتجاه نحو التطرف لديهم، وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة التنمر الإلكتروني تؤدي لزيادة الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (العمار، 2016) التي توصلت إلى وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت وأن الذكور أكثر تنمراً من الإناث بفروق دالة إحصائياً، واتفقت مع دراسة (سالم، 2018) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الشعور بالإقصاء والاتجاه نحو التطرف بأبعاده الثلاثة (الديني والسياسي والاجتماعي) لدى الشباب، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بسيوني والحربي، 2020) التي أظهرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بالشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، واتفقت هذه النتيجة كذلك مع دراسة (شريحي ومحمد، 2000) التي أشارت نتائجها لوجود علاقة ارتباطية (موجبة) بين الشعور بالذل والاتجاه نحو التطرف وأن الذكور أكثر ميلاً للاتجاه نحو التطرف من الإناث، واختلف نتيجة الدراسة مع دراسة (مقراني، 2018) التي توصلت لعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة، والتي أظهرت عدم وجود فروق في التنمر الإلكتروني باختلاف الجنس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو التطرف ربما يرجع إلى ضغوط الحياة وأحداثها الحرجة التي هي من طبيعة الطلاب خاصة في المرحلة الجامعية وما فيها من متغيرات فسيولوجية أو نفسية وركن أساسي من أركان الحياة بجوانبها الموجبة والسالبة ولا تخلوا الحياة منها وتزداد الضغوط كماً وكيفاً مع تعقد الحضارة وتسارع إيقاع العصر وتحدياته وتصل هذه الظاهرة إلى حد استهداف الإنسان في صحته الجسمية والعقلية والنفسية وتعترض سبل طموحاته ورغباته وتلبية احتياجاته، وتصل به إلى حد الإذعان لبعض الطلبات تجاه تبني اتجاه مخالف لاتجاهاته، وبحسب دوافع وأسباب التنمر والتي من بينها الشعور بالوحدة والإحباط وعدم الأمان والرغبة في تجربة شخص جديد فإن طلاب الجامعة يبدأون نتيجة الخوف من المستقبل الوظيفي في تجربة شخص جديد هو المتنمر إلكترونياً ولما يشمله هذا التنمر من تخفي عن الآخر فإن طلاب الجامعة يمارسون ذلك النوع من التنمر، وباستمرار هذا التنمر فإن اتجاهاتهم نحو الآخرين تميل إلى التطرف الأمر الذي أدى لوجود هذا الارتباط الإيجابي الدال إحصائياً بين التنمر والاتجاه نحو التطرف.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: تترتب أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة لدى طلاب الجامعة بحسب نسبة انتشارها بينهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4) نتائج الاحصاءات الوصفية لدى طلاب الجامعة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
المضايقات الإلكترونية	1.85	0.18	2
القذف الإلكتروني	1.86	0.19	1
التخفي الإلكتروني	1.81	0.21	4
المطاردة الإلكترونية	1.85	0.23	3

يتضح من خلال النتيجة في الجدول رقم (4) أن أكثر أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة جاءت في المرتبة الأولى القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.86) بينما جاء في المرتبة الثانية المضايقات الإلكترونية بمتوسط حسابي (1.85)، يليه المطاردة الإلكترونية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.85) وأخيراً جاء أسلوب التخفي الإلكتروني في المرتبة الأخيرة من بين أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

ويرى الباحث أن السبب وراء هذه الترتيب ربما يكون لأن أول ما يبدأ به المتنمر هو قذف الآخرين بأشياء كثيراً مالا تكون فيهم، فيبدأ الآخرون بالرد عليها فيتجه إلى القيام بالمضايقات الإلكترونية لهم من خلال المكالمات أو الرسائل النصية أو مقاطع الفيديو، ثم يتجه بعد ذلك إلى المطاردة الإلكترونية لهم من خلال متابعتهم إلكترونياً والبحث عنهم وعن أخبارهم ومحاولة تصيد أخطاء لهم أو افتعال حكايات وأحداث ربما تكون غير حقيقية، ولأنه يعلم أنه غير واضح وغير معلوم للطرف الآخر فإنه يستخدم التخفي الإلكتروني كوسيلة للاستيلاء على البريد الإلكتروني للضحية، ويبدأ في نشر أخبار كاذبة من خلاله لأصدقاء الضحية مما يوقع الأذى والضرر بالضحية.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (اختبار تحليل التباين الأحادي)، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين إجابات طلاب الجامعة في التنمر الإلكتروني تبعاً لاختلاف الكليات

الكلية		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	0.296	2	0.148	4.658	0.010**
	داخل المجموعات	9.446	297	0.032		
	الكلي	9.743	299			

** فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل في الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني تبعاً لاختلاف الكليات، ولتحديد اتجاه الفروق بين الكليات تم استخدام (اختبار أقل فرق دال LSD) لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (6) نتائج اختبار (LSD) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات الكليات

	الكليات	العدد	المتوسط الحسابي	الكليات العلمية	الكليات الإنسانية	الكليات الصحية
التنمر الإلكتروني	الكليات العلمية	133	1.84	–	–	–
	الكليات الانسانية	117	1.87	–	–	*
	الكليات الصحية	50	1.78	–	*	–

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكليات الصحية والكليات الإنسانية في التنمر الإلكتروني في اتجاه الكليات الإنسانية مما يعني أن طلاب الكليات الإنسانية أكثر تنمراً من طلاب الكليات الصحية، بينما كانت الفروق غير دالة بين متوسط درجات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الكليات العلمية والكليات الإنسانية وكذلك بين متوسط درجات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الكليات العلمية والصحية مما يعني اختلاف التنمر الإلكتروني بين طلاب الكليات الإنسانية والعلمية وكذلك العلمية والصحية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن طلاب الكليات الإنسانية لديهم وقت أطول يستطيعون قضاؤه على الانترنت في متابعة الآخرين والبحث عن أخبارهم، وكذلك ربما لكونهم يشعرون بأنهم أقل من الكليات الصحية فكان مستوى التنمر لديهم أعلى منه لدى الكليات الصحية.

ولكن الباحث لا يجد تفسيراً لسبب عدم وجود فروق بين متوسط درجات التنمر الإلكتروني بين طلاب الكليات العلمية والكليات الإنسانية.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة باختلاف الكليات (إنسانية، صحية، علمية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (اختبار تحليل التباين الأحادي)، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) نتائج (اختبار تحليل التباين الأحادي) للفروق بين إجابات طلاب الجامعة في الاتجاه نحو التطرف تبعاً لاختلاف الكليات

الكليات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	بين المجموعات	1.182	2	0.591	1.992	0.138
	داخل المجموعات	88.157	297	0.297		
	الكلي	89.339	299			

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة باختلاف الكليات.

ويُرجح الباحث السبب في ذلك إلى أن الجنس ثابت عند الجميع وهو الذكور وطبيعة الذكور الميل للتطرف في الاستجابات بصرف النظر عن نوع الدراسة التي يتلقاها الطالب، ونظراً لأنهم جميعاً من نفس المرحلة العمرية سواءً مراهقين (18–21) أو راشدين (22–24) وما بها من مشكلات وضغوط متشابهة الأمر الذي أدى لعدم وجود فروق بينهم في الاتجاه نحو التطرف ويتفق ذلك مع تفسير النظرية السلوكية التي رأت أن الاتجاه نحو التطرف يكون نتيجة تعرض الفرد لأحداث الحياة الضاغطة وهو السمة المميزة لتلك المرحلة العمرية مما يؤدي بأفراد تلك المرحلة للتمسك بما يرونه صحيحاً سواءً دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً والدفاع عن ذلك من خلال العدوان على الآخرين الذي يخالفونهم في الرأي.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

خامساً: نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت)، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) للفروض بين إجابات طلاب الجامعة في التنمر الإلكتروني تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية

	فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التنمر الإلكتروني	مراهقين	199	1.84	0.18	0.625-	0.532
	راشدين	101	1.85	0.17		

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمتوسطات إجابات عينة الدراسة في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية، حيث كانت قيمة (ت= -0.625) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يفسر أن درجات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة لا تختلف باختلاف أعمارهم.

أظهرت نتائج الفرض عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين) وهذا يعني أن التنمر الإلكتروني موجود بالمرحلتين ولا يختلف باختلاف العمر.

سادساً: نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة باختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين).

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت)، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) للفروض بين إجابات طلاب الجامعة في الاتجاه نحو التطرف تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية

	فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التطرف	مراهقين	199	2.59	0.54	0.500-	0.618
	راشدين	101	2.63	0.51		

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمتوسطات إجابات عينة الدراسة في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية، حيث كانت قيمة (ت= -0.500) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما تفسر أن درجات الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة لا تختلف باختلاف أعمارهم.

أظهرت نتائج الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة باختلاف المرحلة العمرية (مراهقين، راشدين) وهذا يؤكد نتائج الفرض الرابع الذي أظهر عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف باختلاف الكليات فيما عدا بين الكليات الإنسانية والكليات الصحية لصالح الكليات الإنسانية، ولما كان الطلاب عينة الدراسة في المرحلة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجامعية حتى ولو اختلف مرحلة النمو (مراهقين، راشدين) فإنهم يكونون واقعين تحت نفس الضغوط الحياتية والنفسية الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق بينهم في الاتجاه نحو التطرف.

سابعاً: نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على: من الممكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (تحليل التباين للانحدار البسيط) ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (10) نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال الدرجة الكلية التنمر الإلكتروني

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	115016.577	6	19169.429	58.461	.000g
الخطأ	91156.420	278	327.901		
المجموع	206172.996	284			
قيمة معامل الارتباط R = 0.539					
قيمة معامل التحديد R2 = 0.508					

** ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (16) أن مربع معامل الارتباط البسيط R square أو معامل التحديد يساوي (0.508) للمتغير المستقل وهو: (التنمر الإلكتروني) وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر (50.8%) من التباين الكلي في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة، كما يوضح الجدول صلاحية النموذج للتنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال الدرجة الكلية التنمر الإلكتروني، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (0.000) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال الدرجة الكلية التنمر الإلكتروني

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت(Constant)	178.978	4.683		38.215	0.000
الدرجة الكلية – التنمر الإلكتروني	2.200	0.715	0.403	−3.076	0.002

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (17) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير مقياس التنمر الإلكتروني تأثير دال إحصائياً، ولبيان حجم الأثر تم استخدام معامل بيتا β الذي يبين أن قيمة الأثر بيتا0.403) β) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التنمر الإلكتروني يؤدي إلى زيادة الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة بمقدار (0.403)، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين على التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من خلال الدرجة الكلية التنمر الإلكتروني:

معادلة الانحدار البسيط:

y=a +b1 x1

y= 178.978 +2.200 x1

الاتجاه نحو التطرف (المتغير التابع) y

A: قيمة الثابت أو المقطع، هي قيمة yعندما تكون xتساوي صفراً (ثابت الانحدار).

B: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"(معامل الانحدار).

x 1: التنمر الإلكتروني (المتغير المستقل)

أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني يسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة وهذه القيمة تؤيد نتيجة الفرض الأول الذي أظهر وجود علاقة دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف، وهذه النتيجة توضح مدى الاتساق في نتائج الدراسة مما يدعم التفسير الذي تبناه الباحث في تفسير الاتجاه نحو التطرف وهو تفسير المدرسة السلوكية التي رأت أن ما يواجهه الفرد من ضغوط حياتية يتعرض لها تدفعه إلى أن يتمسك بوجهة نظره التي يتبناها ويدافع عنها، ونظراً لأن هذه المرحلة العمرية تتميز بالتمسك بوجهة نظر الفرد لأثبات ذاته والدفاع عنها ضد الآخرين المخالفين له في وجهة النظر بمختلف الأساليب والتي منها العدوان المتمثل في التنمر الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وبالتالي أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني يسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته بشقيها النظري والتطبيقي، اقترح عدد من التوصيات وهي على النحو الآتي:

1. على الأسرة والتي تعتبر أقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعي تأثيراً في نفس الأفراد أن تهتم أكثر في تعليم أبنائها الأساليب التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم ومواجهة مشكلات الحياة بدون تطرف في الاستجابة.
2. تفعيل دور مؤسسات التنشئة الأخرى كالجامعات ووسائل الإعلام في زرع القيم النبيلة المرتكزة على التسامح مع الآخر حتى ولو كان مختلفاً معه في أفكاره.
3. تفعيل دور الجامعات في توعية الطلاب من مخاطر التنمر الإلكتروني وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات.
4. ضرورة تحصين الطلاب من الأفكار المنحرفة وتحذير الوالدين من إطلاق وجهات النظر المتعصبة أمام أبنائهم.
5. العمل على توفير فرص وظيفية للشباب لاستغلال أوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي.
6. على الجامعات وضع استراتيجية لطلابها تمكنهم من كيفية التعامل مع حالات التنمر الإلكتروني، وتدربهم على الاجراءات الواجب اتباعها عند حدوث هذه الظاهرة حتى لا يكونوا عرضة للانحراف.
7. ضرورة تفعيل دور الأخصائيين النفسيين بالجامعات لمعالجة ما يتعرض له الطالب من أحداث الحياة الضاغطة التي تجعله يحاول التمسك بمعايير معينة ويرفض المرونة والتغيير تجاهها ويعبر عنها كأسلوب للاستجابة على شكل اتجاهات سلبية.

المقترحات:

1. مدى فاعلية برنامج إرشادي وقائي للحد من الوقوع في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
2. إجراء دراسة حول العوامل النفسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني في المجتمع السعودي.
3. إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات أخرى في فئات مجتمعية أخرى.
4. القيام بدراسة مقارنة لعلاقة التنمر الإلكتروني وكل من الصلابة النفسية والشعور بالرضا عن الحياة كـ(متغيرات وسيطة) من حيث تأثيرها على الاتجاه نحو التطرف على طلاب الجامعة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو الديار، مسعد الرفاعي (2012)، سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح.

أبو دواية، محمد محمود محمد (2012)، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة، غزة، جامعة الأزهر.

أبو علام، رجاء محمود (2006)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أبو غزالة، معاوية محمود (2010)، السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (2)، مجلد (5)، ص ص 275-306.

الحفني، عبدالمنعم (1994)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي الصغير.

الدسوقي، إبراهيم (2000)، الخصائص البنائية لبعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية المسؤولة عن الاتجاهات المتطرفة لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

الدسوقي، مجدي محمد (2016)، مقياس التعامل مع السلوك التنمري، القاهرة، جوانا للنشر والتوزيع.

الدسوقي، محمد إبراهيم (1992)، سيكولوجية التطرف دراسة نفسية مقارنة بين المتطرفين في اتجاهاتهم الدينية وبعض الفئات الإكلينيكية المختلفة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الدليل، رحاب (2018)، حماية الأطفال من التنمر على الانترنت، نيويورك، منظمة اليونيسف.

العمار، أمل يوسف (2016)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي، الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (17).

العنزي، مناور عبيد (2020)، التنمر الإلكتروني ماهيته وخصائصه وأنماطه وسبل الوقاية منه، الرياض، دار النخبة.

العيسوي، عبدالرحمن محمد (1990)، الإرشاد النفسي، مصر، دار الفكر الجامعي

الزروخي، إسماعيل (1999)، الدولة في الفكر العربي الحديث، دراسة فكرية فلسفية، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، مجلد (1).

السيد، فؤاد البهي، عبدالرحمن، سعد (2006)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشريف، بندر عبدالله، أحمد، عبدالعاطي عبدالكريم محمد (2020)، دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، دراسة علمية ضمن مشروع بحثي، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العملي، العدد (127).

الشناوي، أمينة إبراهيم (2014)، الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر/ الضحية)، مصر، جامعة المنوفية، مجلة مركز الخدمة الاستشارية البحثية.

المبارك، راشد (2006)، التطرف خبر عالمي، دمشق، دار القلم.

المركز العربي، لأبحاث الفضاء الإلكتروني (2013)، التنمر الإلكتروني، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

المشوح، سعد بن عبدالله (2007)، العوامل النفسية لواقع الظاهرة الإرهابية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر استشراف التهديدات الإرهابية، الرياض، مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

النجار، عبدالمجيد عمر، عودة، سلمان فهد (2014)، ظاهرة التطرف والعنف من مواجهة الآثار إلى معالجة الأسباب، قطر، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية.

النمر، مصطفى علي (2005)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من السلوك العدواني والنشاط الزائد، رسالة دكتوراه، مصر، جامعة المنيا.

اليحيى، أسماء فهد عبدالله (2016)، التنمر الإلكتروني الدوافع الذاتية والاجتماعية، الرياض، دار الإجادة.

اليوسف، عبدالله عبدالعزيز (2004)، المفهوم الحديث للوقاية من الجريمة/ ندوة عن الاتجاه الحديثة في توعية المواطن بطرق وأساليب الوقاية من الجريمة، الرياض، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.

بسيوني، سوزان صدقة عبدالعزيز، الحربي، ملاك علي (2020)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، فلسطين، المركز القومي للبحوث بغزة، عدد (12)، مجلد (4)

بوخميس، بوفولة (2014)، التطرف والانحراف مقارنة نفسية – اجتماعية عوامل الفعل الإنحرافي ذي الدافع الإسلامي في الجزائر، مركز البحث الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

بيومي، محمد أحمد (1992)، ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج، مصر، دار المعرفة الجامعية.

جابر، جابر عبدالحميد (1986)، نظريات الشخصية، القاهرة، دار النهضة العربي، مجلد (1).

حسن، محمود شمال (2001)، سيكولوجية الفرد في المجتمع، القاهرة، دار الأفاق العربية.

حمزة، فرحان محمد (2009)، العنف الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.

حمزة، محمد (2012)، مكافحة الإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية، مصر، منشورات وزارة الداخلية المصرية.

درويش، عمرو محمد محمد أحمد درويش، والليثي، أحمد حسن محمد (2017)، فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، القاهرة، جامعة حلوان، العلوم التربوية، عدد (4)، مجلد (1).

رشدي، فام منصور، وقدري، حفني (1994)، مقياس أحادي الرؤية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصري.

رشوان، حسين (1997)، التطرف والإرهاب، مصر، دار المعرفة الجامعية.

زهران، حامد عبدالسلام (2003)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.

سالم، علي (2018)، الإقصاء وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الآداب، جامعة حلوان.

سويف، مصطفى (1968)، التطرف كأسلوب للاستجابة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

شريجي، ابتسام لعيبي، محمد، م.م علي مالح (2020)، الشعور بالذل وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، العراق، رسالة دكتوراه، مركز البحوث النفسية، عدد (1)، مجلد (31).

عاشور، حسين رمضان (2016)، البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، عدد (4).

عاشور، حسين رمضان (2019)، مقياس التنمر الإلكتروني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالستار، ليلى (1992)، تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف دراسة تحليلية، مصر، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، عدد (43)، مجلد (7) ، ص ص 187–214.

عبدالله، هشام إبراهيم (1996)، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين، مصر، مجلة الإرشاد النفسي، عدد (5)، مجلد (4).

عبدالله، هشام إبراهيم (2019)، التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من بعض المتغيرات الديموجرافية والأسرية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية والدراسات الإنسانية، العدد (10)، المجلد (3)، ص ص 94–95.

عبدالله، معتز سيد (1989)، الاتجاهات التعصبية أهم أشكالها ومدى عموميتها، الكويت، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب، 137.

عسلية، محمد إبراهيم (2009)، نظريات الشخصية، فلسطين، جامعة الأقصى، عدد (45)، مجلد (12)، ص ص 62–65.

محمد، إبراهيم عيد (2000)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

مقراني، مباركة (2018)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

مرتضوي، خولة (2016)، ريشة حبر، الكويت، بلاتينيوم بوك.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ajzen, I. (2005), Attitudes, personality and Behavior, Edition, New York, Open University Press.

Beauer, Markus; Niedenthal, Paula, Chambers', Patrick (2000): TheRelationship between Political exertise and evaluative extremity inmultiparty system (French) Cahiers Internationaux de Psyshologie Social,No.445,pp 77-84.

Buffy, F & Dianne, O.(2009). Cyberbullying: A literature Reuiew Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette.

Cletus, R, Julie, P. & Rommie, W.(2002). Bullying behavior at the middle school level: Are there gender differences?. Washington, DC: U.S. Department of Education and Justice .

Davydo, D.(2015). The Causes of Youth Extremism and Ways to Prevent It in the Educational Environment, Russian Education and Society,Vol.57,No(3.(

Denmark, J. (2014). Cvberbullving as a peer process: Perspectives from the preteen student. A doctoral dissertation, Walden Universitv.

Feinberg, T & Roby, N. (2009). Cyberbullying: intervention and prevention strategies, National Association of school psychology communiqué,38(4 .(

Jaana, J, Cornell, D, Sheras, G.(2011). Identification of school Bullies by Survery Methods. Professional School Counseling,9,(4),305-313.

Kircaburun, K. & Bastug, I. (2016). Predictin cyberbullying tendencies of abolescents with problematic internet use International Journal of Social Science,48,385-396

Smith, PK, Mahdani, J, Carvalho M, Fisher, S, Russl, S. & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. Journal of child psychology and psychiatry,49,376-385.

Uusitalo, L. & Lehto, J. (2016). Happiness and Depression in the Traditionally Bullied and Cyberbullied 12 year old. Open Review of Educational Research,3, (1),35-51.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Electronic Bullying and its Relationship with Attitude Toward Extremism Among a Sample of University Students"

Abstract:

The present study aimed to reveal the nature of the relationship between electronic bullying and the trend towards extremism among university students, and to identify the prevalence rates of electronic bullying methods for them and then arrange them, as well as to identify the differences in electronic bullying and the trend towards extremism according to the variable of colleges and the age stage, and to predict the direction of students towards Extremism through electronic bullying, the researcher used the descriptive and comparative correlational approach, the study sample consisted of (300) students from King Saud University in Riyadh, whose ages ranged between (18-24) years, and the results of the study revealed the existence of a positive (positive) correlation between The total score of the electronic bullying scale and the total score of the trend towards extremism scale, and most of the methods of electronic bullying among students came first in electronic defamation, followed by electronic harassment, then electronic stalking and in the last place electronic disguise, and the results showed that there are statistically significant differences in electronic bullying among colleges In favor of the human faculties, while there are no statistically significant differences in the trend towards extremism between faculties, The results also showed that there were no statistically significant differences in cyberbullying or the trend towards extremism according to different age groups. The results also showed that the trend towards extremism can be predicted through electronic bullying, and in light of these results the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Bullying – Cyber Bullying - Extremism- The Trend Toward Extremism - University Students.